

بحار الأنوار

[372] اللهم اجعل محمدا أدنى المرسلين منك مجلسا، وأفسحهم في الجنة منزلا، و أقربهم وسيلة، وأبينهم فضيلة، واجعله أول شافع ومشفع، وأول قائل وأنجح سائل، وابعثه المقام المحمود، الذي يغطه به الاولون والآخرين، يا أرحم الراحمين اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تسمع صوتي، وتجب دعوتي وتنجح طلبتي، وتقضي حاجتي، وتقبل توبتي، وتنجز لي ما وعدتني وتقبلني عثرتي، وتغفر ذنبي، وتتجاوز عن خطيئتي، وتصفح عن ظلمي، وتعفو عن جرمي وتقبل على ولا تعرض عني، وترحمني ولا تعذبني، وتعافيني ولا تبتليني، وترزقني من أطيب الرزق وأوسعاه ولا تحرمني، وتقضي عني ديني، وتقر عيني وتضع عني وزري، ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا سيدي، وتدخلي في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد، وتخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد وتجعلني وأهل بيتي وذريتي وإخواني معهم في الدنيا والآخرة. اللهم إني أدعوك كما أمرتني، فصل علي محمد وآل محمد، واستجب لي كما وعدتني، إنك سميع الدعاء قريب مجيب، اللهم إني أسئلك يا ذا الجلال والإكرام، أن تصلي على محمد وآل محمد، وتجعلني من حجاج بيتك الحرام، وزوار قبر نبيك عليه السلام، في عامي هذا وفي كل عام، وتختتم لي بخير يا أرحم الراحمين، اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجمع لي في مقعدي هذا ما أومله في هذا الشهر للدين والدنيا ومن على بالزيادة من فضلك مما لا يخطر ببالي ولا أرجوه مما تصلح به أمر ديني ودنياي وتجعل ذلك كله في عافية، وتصرف عني أنواع البلاء يا أرحم الراحمين....

وتسأل حوائجك. ثم تصلي ركعتين، وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - مما رواه عن الصادق عليه السلام: اللهم إني أسئلك حسن الظن بك، والصدق في التوكل عليك، وأعوذ بك أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعوذ بشئ من معاصيك، وأعوذ بك أن